

أصدق الأخبار

[25] في ذلك الوقت من الثلاثة كثير بن عمرو المزني وطعن الحنفي فوقع بين القتلى ثم برء بعد ذلك وكان الطائي فارسا شاعرا ؟ فجعل يقول قد علمت ذات القوام الرود * ان لست بالواني ولا الرعيد يوما ولا بالفرق الحيود وقاتل قتالا شديدا وطعن فقطع انفه " وقاتل " عبد الله بن سعد بن نفيل فاختلف هو وربيعه بن المخارق ضربتين فلم يصنع سياتهما شيئا واعتنق كل واحد منهما صاحبه فوقعا إلى الأرض ثم قاما فاضطربا وحمل ابن اخ لربيعة على عبد الله بن سعد فطعنه في ثغرة نحره فقتله فحمل عبد الله بن عوف بن الأحمر على ربيعة فطعنه فصرعه ثم قام ربيعة فكر عليه عبد الله بن عوف في المرة الثانية فطعنه اصحاب ربيعة فصرعوه ثم ان اصحابه استنقذوه " وقال " خالد بن سعد بن نفيل اروني قاتل اخي فاروه اياه فحمل عليه فكنعه بالسيف فاعتنقه الآخر فخر إلى الأرض فحمل اهل الشام فخلصوه بكثرتهم وقتلوا خالدا " وبقيت الراية ليس عندها احد فنادوا عبد الله بن وال فإذا هو يحارب في جانب آخر في عصابة معه فحمل رفاعه بن شداد فكشف اهل الشام عنه فأتى واخذ الراية وقاتل مليا حتى قطعت يده اليسرى ثم استند إلى اصحابه ويده تشخب ثم كر عليهم وهو يقول نفسي فداكم اذكروا الميثاقا * وصابروهم واحذروا النفاقا
